

باسم المجموعة العربية

نود في البداية أن نشكر السيد كوماو وكذلك
السيد ديساي من خلاله على تقديم هذا التقرير .

السيد الرئيس ..

إن موضوع إدارة الإنترنت هو أحد أهم المواضيع التي
استغرقت وقتاً طويلاً من المناقشات خلال المرحلة
الأولى للقمّة ، و انتهت المناقشات إلى اتخاذ قرار
بتشكيل فريق عمل لدراسة الموضوع وتقديم
اقتراحات بشأن ما يلزم اتخاذه من إجراءات تتعلق بهذا
الموضوع للمرحلة الثانية للقمّة .

لإشك أن الوضع القائم لإدارة الإنترنت يشوبه الكثير
من الملاحظات والسلبيات التي لا تتناسب مع التوجه
العالمي نحو تضيق الفجوة الرقمية وتحقيق الأهداف
الإنمائية لإعلان الألفية خصوصاً وأن هناك استثمارات
كبيرة سيتم إنفاقها في مختلف مجالات الاتصالات
وتقنية المعلومات سواء في البنى التحتية أو التطبيقات
الإلكترونية أو غيرها من المجالات .

ومن أبرز سلبيات الوضع الحالي هو عدم وجود الصفة
القانونية الدولية للنظام الحالي وعدم الإشراك الفعلي
للدول التي يقع على عاتقهم مسؤولية حماية
مصالح كافة القوى الاقتصادية والاجتماعية على

المستوى الوطني والإقليمي والدولي وكذلك كافة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرارات ووضع الآليات التي تساعد على الاستفادة من خدمات الإنترنت من قبل الجميع دون تمييز وبشكل عادل ، وعدم توفر الشفافية في كثير من الإجراءات المتخذة.

ومن أجل ذلك فقد تم الاتفاق في المرحلة الأولى من القمة (مرحلة جنيف) على عدة مبادئ أساسية أهمها .

أن إدارة الإنترنت تنطوي على قضايا تقنية وقضايا تتعلق بالسياسات العامة على حد سواء ،

و أن تكون الإدارة الدولية للإنترنت متعددة الأطراف و شفافة و ديمقراطية، و بمشاركة كاملة من الحكومات و القطاع الخاص و المجتمع المدني و المنظمات الدولية الحكومية و ذات الصلة. و يجب أن تكفل توزيعاً منصفاً للموارد و أن تيسر التنفيذ المنخفض التكلفة أمام الجميع و أن تكفل تشغيلاً مستقراً و آمناً للإنترنت مع الأخذ في الاعتبار تعدد اللغات.

و من المسلم به في هذا الصدد أن:

السلطة السياسية على قضايا السياسات العامة المتصلة بالإنترنت تعتبر حقا سياديا للدول، و أن يواصل القطاع الخاص في تأدية دوره الهام في تطوير الإنترنت في المجالين التقني والاقتصادي، و قيام المجتمع المدني بدور في المسائل المتعلقة

بالإنترنت وبخاصة على صعيد المجتمع المحلي ،
و قيام المنظمات الدولية الحكومية بدورها في
تيسير تنسيق قضايا السياسات العامة المتصلة
بالإنترنت ، وأخير ا قيام المنظمات الدولية بدورها
في تطوير المعايير التقنية المتصلة بالإنترنت
و السياسات ذات الصلة.

السيد الرئيس.. نود أن نشكر رئيس فريق عمل
الإنترنت وكافة أعضاء الفريق على تقريرهم الموجز
حول أنشطة الفريق منذ تشكيله وحتى هذا
الاجتماع، إلا أننا نلاحظ أن هناك الكثير أمام فريق
العمل ، فحتى هذا التاريخ لم يتم التوصل إلى تعريف
محدد لإدارة الإنترنت في الوقت الذي كنا نأمل فيه
أن يبدأ الفريق بوضع التعريف وأخذ مبادرات العموم
حوله واستخدام هذا التعريف كنقطة انطلاق لعمل
الفريق ومن خلاله يستطيع الفريق تحديد أولويات
العمل لا سيما وأن عناصر التعريف الأساسية سبق
الاتفاق عليها في وثيقة إعلان المبادئ وخطة العمل.

وعلى أية حال .. نحن على ثقة من أن فريق العمل
سيبذل كل ما بوسعه ويعمل بشفافية عالية
للوصل إلى مقترحات يقدمها لنا في الاجتماع
التوضيري الثالث آذا في الاعتبار كل النقاط
الواردة في الوثائق المعتمدة في جنيف حول
موضوع إدارة الإنترنت.

هذا ونشير إلى ما ورد في تقرير فريق عمل إدارة الإنترنت أن الفريق يولي توجهاً الوثائق الرئيسية و الترقية الشفهية في جلسات العمل أو لوية في أعماله و نشكر لفريق العمل هذا التوجه إلا أنه و نظراً لانضمام عدد من الأعضاء من المجموعة العربية إلى عضوية هذا الفريق لذا نأمل أن تكون اللغة العربية.. وهي إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة.. من ضمن اللغات المستخدمة في أعمال هذا الفريق

و نأمل من الفريق أن يستمر في أسلوب المشاورة و أخذ المبادرات حيال مختلف المواضيع التي يقوم بحراستها و أن يقدم لنا كل البدائل و الخيارات المناسبة لضمان إدارة الإنترنت بأسلوب يضمن الشفافية و الديمقراطية و مشاركة الأطراف المعنية بالإدارة الدولية للإنترنت بأسلوب يضمن الشفافية و الديمقراطية و مشاركة الأطراف المعنية بالإدارة الدولية للإنترنت و أن تكون كافة الأمور المتعلقة بوضع السياسات و إقرارها و متابعة تنفيذها بيد الحكومات.

و يستمر القطاع الخاص بتأدية دوره في تطوير الإنترنت في المجالين التقني و الاقتصادي ، و كذلك المجتمع المدني يستمر بدوره بالأمور المتعلقة بالإنترنت على صعيد المجتمع المدني.